



بيروت: 02-6-2016

AUB كرمّت عائلة بساتنه تقديراً لهبتها بإطلاق "دائرة بهاء ووليد بساتنه للهندسة الكيميائية والبتترول" خوري: "ستمكن المعنيين من إحداث تغيير جذري"

كرّمت الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) عائلة بساتنه تقديراً لهبتها القيّمة من خلال تسمية أول دائرة في الجامعة وهي دائرة الهندسة الكيميائية والبتترول في كلية الهندسة والعمارة في الجامعة بإسم "دائرة بهاء ووليد بساتنه للهندسة الكيميائية والبتترول"، وذلك في إحتفالٍ أقيم في مبنى بكتيل في حرم الجامعة.

الإحتفال الذي إستهلّ بالنشيد الوطني اللبناني حضره إلى السيدين بهاء ووليد بساتنه وأفراد عائلتهما الكرام، السيدة رندى نبيه برّي، السيدة لما سلام، والرؤساء فؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي والوزراء وائل أبو فاعور ونهاد المشنوق و جبران باسيل وريمون عريجي ورشيد درباس ونقيب المقاولين في لبنان المهندس مارون حلو ونقيب الصحفيين الأستاذ عوني الكعكي والسيد تيمور وليد جنبلاط بالإضافة إلى عدد من السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي ووزراء ونواب سابقين وحشد كبير من أصدقاء العائلة والجامعة. ومن الجامعة حضر رئيسها الدكتور فضلوا رجا خوري وعقيلته الدكتورة لمياء خوري ووكيل الشؤون الأكاديمية بالإنابة الدكتور محمد حراجلي وعميد كلية الهندسة والعمارة الدكتور مكرم سويدان وعميدة كلية العلوم الزراعية والغذائية نهلا حولاً ونائب الرئيس المشارك لشؤون التطوير الدكتور عماد بعلبكي بالإضافة إلى عدد كبير من أساتذة الجامعة والعاملين فيها وبعض من أهل الإعلام.

بداية كلمة ترحيب من الدكتور سمير طرابلسي الذي قال: نحتفل اليوم بقيادة رائعة في العمل الخيري. إنهم الأشخاص المناسبون الذين أتوا ليدعموا في الوقت المناسب. إنها إرادة عائلة بساتنه بمشاركة رؤيتهم الشخصية للتميز وإبراز ثقتهم بهذه الجامعة الرائعة.

أضاف: وجودنا هنا اليوم يؤكد أهداف وتفاني أفراد عائلة بساتنه وشراكتهم الإستراتيجية للإستحقاقات التربوية والعلمية في مجال الهندسة الكيميائية والبتترول. ثم عدّ طرابلسي العوامل الأربعة التي اعتبرها جوهرية في شخصية بهاء ووليد بساتنه وهي: العمل الخيري كأولوية عندهما والمسؤولية الإجتماعية لشركاتهم والروابط العائلية وأخيراً الشغف وكلها عوامل تظهر مدى مستوى عاطفتها وولائهما للجامعة الأميركية في بيروت.

وختم: تبقى الجامعة الأميركية في بيروت الوجهة الأفضل للشراكة خصوصاً مع عائلة بساتنه وكل ما تحمل من خبرة وإرث في مجال الهندسة الكيميائية والبتترول... إنها فعلاً هدية مميزة ستعكس إرثاً رائعاً ومستداماً.

سويدان:

ثم كانت كلمة عميد كلية الهندسة والعمارة الدكتور مكرم سويدان الذي ركّز فيها على أهمية الحدث الكبير الذي مما لا شك فيه بأنه سيكون دعامة أساسية لدائرة الهندسة الكيميائية والبتترول التي أضحت إسمها "دائرة بهاء ووليد بساتنه للهندسة الكيميائية والبتترول" بسبب مكرمة عائلة بساتنه. ثم شرح سويدان عن الكلية والدائرة المعنية وعن الأساتذة وعن الأبحاث ومدى عمقها وجديتها، مستذكراً كل من أديب بساتنه وسمير طرابلسي عندما تخرجا من كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1973 ومدى التطور التي لحظته الكلية منذ تلك الفترة فأصبح عدد طلابها 2380 في برامج البكالوريوس و 240 في برامج الماجستير و 70 طالب دكتوراه. وختم مجدداً شكره الكبير لعائلة بساتنه.

خوري:

بعد ذلك كانت كلمة رئيس الجامعة الدكتور فضل خوري الذي قال: قبل أن أقدم شكري الكبير لعائلة بساتنه، أود أن أتوجه بالتحية لعميد كلية الهندسة والعمارة الذي لم يقبل إلا أن يتّوج مسيرته كعميد بهذا المشروع الرائع، فهو لا شك كان عميداً مميزاً.

تابع: أشكر عائلة بساتنه وأودّ أن أهدّد لكم لماذا هذه الهدية مهمة بالنسبة لنا. لقد كانت الجامعة الأميركية في بيروت للأعوام ال 150 التي خلت المؤسسة الأكاديمية الرائدة في المنطقة العربية.

أضاف: في أواخر القرن التاسع عشر كان هناك وجهات نظر عديدة حول كيفية تطوير الجامعات منها المنحى الليبرالي، ولهذا السبب أقدم كلية جامعتنا هي كلية الآداب والعلوم وكلية الطب، قبل أن تنطلق كلية الهندسة والعمارة في خمسينيات القرن الماضي.

أردف خوري: قد نكون لسنا الأوائل في ما يتعلق بالالتحاق بالمنحى الخيري، لكن الشيء الأكيد هو أننا من الأوائل في إعطاء المرأة دورها الريادي والقيادي، وتأتي فكرة تأسيس هذه الدائرة في كلية الهندسة والعمارة تزامناً مع ذكرى تأسيس الجامعة الأميركية في بيروت الـ 150، كون كلية الهندسة والعمارة من أقوى الكليات في الجامعة لناحية تخريج معماريين وخبراء هندسة زلازل والتطوير المستدام وإمدادات المياه، وأيضاً في مجال الهندسة الكيميائية والبتترول...

وقال: فيما تمرّ منطقتنا بما يعرف بالربيع العربي، تطلق الجامعة الأميركية في بيروت خريجين كي يصنعوا من هذا العالم تغييراً نحو الأفضل...

وختم: تقدّم الهندسة الكيميائية والبتترول فرص عديدة للتنمية المستدامة، وكما لاحظتم هناك الكثير من المناهج الجديدة المتبعة في السعودية وإيران من أجل تطوير القطاع، مما ينعكس واجباً علينا كجامعة لتمويل ودعم تلك الدراسات والبرامج ولحماية إساتدتنا وطلابنا، لأجل كل ذلك، لا بد لي من أن أختم بشكر عائلة بساتني على تلك الهدية الرائعة التي نضعها بخانة "الهدية التحويلية" كونها ستمكن المعنيين من إحداث تغيير جذري، فلأجل كل ذلك نحن هنا وسنعمل لتلك الأهداف الأكاديمية النبيلة ما حيننا.

بساتنه:

ثمّ كانت كلمة السيد بهاء بساتنه الذي قال: إنّه لفخرٌ لي أن أقف هنا للإحتفال بالعلاقات الجديدة بين عائلتي وهذه المؤسسة الأكاديمية الرائعة في الذكرى الـ 150 لتأسيسها، إنّ الجامعة الأميركية في بيروت ركيزة للتعليم في المنطقة منذ نشأتها، فقد تغير الكثير في عالمنا من ذلك الوقت، إلا أنّ الجامعة الأميركية في بيروت حافظت على المستقبل من خلال تحسين وصقل خريجها بالعلم والحكمة.

أضاف: منذ نشأتي وأنا مفتون ومبهور بعالم النفط وقد اتطلعت على الكثير من تاريخ هذا الحقل منذ آلاف السنين... وأستطيع القول بأن البترول ما زال لغزاً لا يستطيع فهمه إلاّ خبراء الكيمياء ولهذا السبب يقال بأن البترول والكيمياء يشكلان زوجاً سعيداً.

ثمّ تكلم عن التعاون مع شقيقه وليد في إنشاء الشركة التي أصبحت في أقلّ من عقد من الزمن لاعب عالمي، معرجاً على كل المراحل الحلوة منها والمرّة...

تابع: لسوء الحظ لم يكن القطاع التربوي في الشرق الأوسط من المستفيدين من الثروة النفطية ولم تطوّر أي مؤسسة أكاديمية أي قسم أو دائرة خاصة بالنفط، وليومنا هذا يتمّ إستحضار المواهب من الخارج أو نشهد على هجرة طلابنا إلى الخارج لإستحصال العلم والمعرفة في القطاع.

أردف: يقف لبنان حالياً على تقاطع طرق، وعلينا جميعاً مساعدته أينما دعت الحاجة. إنّ عائلة بساتنه تفعل كل ما بقدرتها في القطاع الخاص لتعزيز نفط وغاز لبنان، لكن تأثير الجامعة الأميركية في بيروت يمتدّ إلى أبعد من ذلك بكثير لأنّ ما من شيء أهمّ في تقدّم البشرية إلاّ التعليم ولهذا السبب أقف هنا اليوم. نريد تمكين النمو وضمان قوة دائرة الهندسة الكيميائية والبتترول في الجامعة الأميركية في بيروت لمصلحة أجيال المستقبل...

وختم: حضرة الرئيس، في الوقت الذي تحتفل فيه الجامعة الأميركية في بيروت بالذكرى الـ 150 لتأسيسها، إنه لإمتياز وشرف لي ولعائلتي أن نقف جنباً إلى جنب مع تلك المؤسسة الرائعة ونحن مستعدون للإبحار في هذا المشوار المشوّق من أجل رفع نفط وغاز لبنان إلى أقصى حدوده. أخيراً إننقل الجميع لأخذ صورة تذكارية وحفل إستقبال في المناسبة.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar
Director of News and Media Relations

Mobile: 03427024 Office: 01374374 Ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 700 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 8,500 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً أكثر من 130 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: www.aub.edu.lb
Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>
Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon